

إقبال الأعمال

[223] يا رحيم يا رحيم يا ارحم الراحمين، يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا قريب يا مجيب. أسألك بحق حملة عرشك وبحق الملائكة، وبحق الراكعين والساجدين لك، وبحق النبيين والشهداء والصديقين والصالحين، وبحق السائلين والمحرومين 1 وبحقك العظيم 2، وبحقك على خلقك اجمعين. وبأنك انت ا[لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم، ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تعتقني من النار، وتغفر لي وترحمني يا رحمان، وتفرج عني وهمي وغمي وكربي وضيق صدري، وتكشف ضري وتيسر لي امري، وتبلغني غاية املى سريعا عاجلا، انك قريب مجيب. اللهم اننى اذكر ذنوبي واعترف بخطاياى وسوء عملي واسرافي على نفسي وظلمي قبل اللقاء، وقبل ان يؤخذ بكظمى 3، واعترفت انى مأخوذ بذنوبى وبخطاياى، ومجازي بكسبي ومحاسب بعلى، فاستعفت 4 منهن نفسي، ووجلت منهم قلبى، ووهن منهن عظمي، وسهرت منهن عينى، وبكت حتى بل الدموع خدى وضافت على الارض بما رحبت. رب فأوسع على ذنوبي برحمتك، وعلى خطاياى بمغفرتك، وعلى سوء عملي بعفوك، وعلى اساءتي بحلمك، وعلى اسرافي على نفسي وظلمي بها تجاوزك، اللهم تفضل على بحلمك، وعد على بعفوك. وارزقني من فضلك، واستعملني بمحابتك من الاعمال الصالحة التى تحب وترضى، وتقبلها فيها يرفع اليك من الاعمال الصالحة التى ترضيك _____ 1 - بحق السائلين والمحرومين: أي الفقراء الذين يسألون والذين لا يسألون فيحسبهم الناس اغنياء فيحرمون. 2 - بحقك العظيم على (خ ل). 3 - اخذ بكظمه: كربه وغمه. 4 - اعفنى عن الخروج معك: دعني منه. _____